Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصراخ الاسود المحمر المزرق ... لون احتضار لما ينتهي ... لون حياة تختنق بلا رحمة ... لون الاشتعال المكبوت تحت الرماد المخادع .

وكنت أكتب وأكتب ، وارى العالم من زاوية امرأة ممزقة راكضة ، لا تقف ثانية لتضمد جرحها لانها ترفض أن تراه وان تعترف به .

★ ★ ★

وكانت لحروفي بعض الوان قوس قزح ، بعض جماله وغرابته ... الوان حلوة ، صاعقة ، تستوقف الانتباه ، كقوس قزح اراه الآن ، لكنها كانت تفتقر إلى بياض الشمس كي تدفىء وتطهر وتشفي ...

وكنت ، رغم كل شيء ، أتوق إلى أن تكون لحروفي تلك القوة التي تطهر وتشفي . وكنت اجهل كيف ... كيف ؟ كيف؟

في غمرة الطبول ، والركض ، والضياع ، وليالي الغربة ، وصدر السماء الذي لم يتحول قط إلى صدر يقين يحميني ، والشائعات التي اتمنى من صميم قلبي لو كانت صحيحة لأتمتع بما ورد فيها على الاقل ...

في غمرة هذا كله كنت انزف بصمت وكبرياء ، اذوي ، انطوي على جرحي بأناقة بكبرياء تمنعني من الانضمام الى قافلة النادبين علناً ، المهزومين علناً .

وحرمت نعمة الغباء ، فعجزت ايضاً عن الانضمام الى قافلة السعداء ...

وحرمت نعمة اللامبالاة ، فعجزت عن الانضمام الى قافلة الذين يخفون استهتارهم وابتذالهم وراء كلمة ضياع ...

وظللت هكذا نغماً ناشزاً زائغاً لا اذن تلتقطه ، ولا هو يعرف لحنه الأساسي لينضم إليه .

ثلاثة اعوام وانت ، وحقدي ، وصيدي ، وقتلاي ، وحطام مراكبي ،